انتهينا من تطوير جميع خطط أقسام الكلية

عميد كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية "لصوت الجامعة"

حوار : مقبل محمد السبيعي

قال الدكتور درويش العمادي عميد كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية بأن الكلية انتهت من تطوير جميع خطط أقسام كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية حيث تم إقرارها من المجالس المعنية بما فيها مجلس الجامعة، جاء ذلك في حوار مع الدكتور درويش العمادي خص به «صوت الجامعة».

● ما هي آخر المستجدات على مستوى الخطط الاكاديمية بالكلية لمواكبة التطور التكنولوجي في القرن الحادي والعشرين؟

●● ان التطوير والتحديث واعادة النظر في البرامج والخطط الدراسية هو مبدأ سارت ولاتزال تسير عليه الكلية منذ إنشائها في عام ١٩٧٧ ، يمكننا ان نقسم التطوير الى نوعين:النوع الأول يمكن ان نطلق عليه التطوير الجزئي، ويحدث في كل فصل دراسي يشمل إعادة النظر في الكتب المقررة وتقييمها، وتفاصيل كل مقرر على حدة. والنوع الثاني هو التطوير الشامل ويتمثل في إعادة النظر في البرنامج الدراسي لكل قسم من الأقسام وهذا التطوير عادة ما تقوم به الكلية مرة واحدة كل ٥ ـ ٦ سنوات. وفي نهاية العام الجامعي المنصرم انتهت الكلية من تطوير جميع خطط الأقسام وتم إقرارها من المجالس المعنية بما فيها مجلس الجامعة. وكان هناك تركيز على المواد المرتبطة بالحاسب الآلي وبرامج الانترنت، خاصة فيما يتعلق بقسم الإعلام وقسم المعلومات والمكتبات نظراً لارتباطهما الوثيق بهذا المجال. اجمالاً، يمكننا القول بان التطوير في برامج وخطط كلية الإنسانيات يأخذ في الاعتبار جميع المستجدات الحديثة ولكن بما لا يلغي الهوية الوطنية والخصوصية الذاتية لكلية الإنسانيات وجامعة قطر.

● في ضوء توجه الكليات العلمية إلى اللغة الإنجليزية يلاحظ ان كلية الإنسانيات تعاني من ندرة التخصص في قسم اللغة العربية الذي بات خالياً من الطلاب رغم تدني مستويات الطلاب اللغوية، هل فكرت الكلية في معالجة هذا الموضوع؟

●● ان موضوع عدم اقبال الطلاب الذكور «بنين» على تخصص اللغة العربية امر يتعلق بقلة عدد البنين الملتحقين بالكليات الأدبية اصلاً مقارنة بعدد الطالبات. وإذا اخذنا بعين الاعتبار عدد التخصصات المتاحة للبنين في الكليات الأدبية، لوجدنا أن عدد هذه التخصصات اكبر مقارنة بعدد الطلاب الذين يلتحقون بهذه الكليات. لذلك يبدي احياناً طالبان أو ثلاثة الرغبة في الالتحاق بقسم اللغة العربية أو اللغة الإنجليزية مثلاً ، لكننا نعتذر لعدم وجود جدوى اقتصادية. فلا يمكن أن تبدأ الكلية برنامجاً يستمر لأربعة اعوام دراسية على الأقل بطالبين أو ثلاثة. ويمكن حل هذه المشكلة في ايجاد حوافز للطلاب الذين يلتحقون بهذه الأقسام سواء أكانت حوافز مالية أم وظيفية.

● كيف تقيمون وحدة اللغة العربية حتى الآن في ضوء رغبة الكثير من غير الطلاب العرب دراسة اللغة العربية؟

الدكتور درويش العمادي

●● إن وحدة اللغة العربية هي وحدة خدمية حديثة النشأة، فلم يمض على إنشائها اكثر من عام جامعي واحد. وتضطلع الوحدة بمهام تدريس مقررات اللغة العربية من متطلبات الجامعة ومتطلبات الكليات الأدبية من مقرر اللغة العربية. اضافة الى ذلك، فانها تقوم بتدريس اللغة العربية للطلاب الاجانب من غير الدول العربية، الذين يحصلون على منحه من جامعة قطر لدراسة اللغة العربية لمدة فصل دراسي أو فصلين دراسيين. وخلال هذا العام الجامعي استقبلت الوحدة العديد من الطلاب من دول عديدة من بينهم شاب اميركي التحق بالوحدة لدراسة اللغة العربية ضمن منحة فلبرايت اضافة إلى طالب وطالبتين فرنسيين التحقوا بالوحدة لنفس الغرض ضمن اطار التعاون بين كلية الانسانيات بجامعة قطر وكلية الانسانيات قسم اللغة العربية بجامعة نانت الفرنسية، وعموماً يمكننا القول ان الوحدة تقوم بالمهام الموكلة اليها على احسن وجه ضمن المعطيات المتاحة.